[178] طالب عليه السلام، قال: وكنا نعرف المنافقين على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وروي مثل ذلك عن جابر بن عبد ا الانصاري، وعن عبادة بن الصامت قال: كنا نختبر أولادنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام فإذا رأينا أحدهم لا يحبه علمنا أنه لغير رشدة وقال أنس: ما خفي منافق على أحد في عهد رسول ا صلى ا عليه وآله بعد هذه الآية، انتهى (1). وروى العلامة قدس ا روحه في كشف الحق عن الخدري أنه قال، ببغضهم عليا (2). أقول: من كان حبه من أركان الايمان وعلاماته لا يكون إلا نبيا أو إماما، و أيضا هذه فضليه عظيمة اختص بها من بين الصحابة، فتفضيل غيره عليه تفضيل للمفضول لا سيما مع اجتماعه مع الفضائل التي لا تحصى كما مر وسيأتي. أقول: وروى العلامة أيضا في كشف الحق برواية عن النبي صلى ا عليه وآله قال، لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال ا عزوجل: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم (3) " قالت الملائكة: بلى، فقال ا تعالى: أنا ربكم ومحمد نبيكم، وعلي أميركم (4). بيان: سيأتي الاخبار في ذلك مع شرحها في باب مفرد. وروى العلامة أيضا في الكتاب المذكور من طريق الجمهور أن جماعة من العرب اجتمعوا على وادي الرملة ليبيتوا النبي صلى ا عليه وآله بالمدينة (5) فقال النبي صلى ا عليه وآله: من هؤلاء ؟ فقام جماعة من أهل الصفة فقالوا: نحن فول علينا من شئت، فأقرع بينهم فخرجت القرعة على ثمانين رجلا منهم ومن غيرهم، فأمر أبا بكر بأخذ اللواء والمضي إلى بني سليم وهم

---

(1) مجمع البيان 9: 106. (2) كشف الحق 1: 90. (3) سورة الاعراف. 172. (4) كشف الحق 1: 93. (5) بيته ليلا: هجم عليه في الليل.